



صندوق النقد العربي  
ARAB MONETARY FUND

كلمة

معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي،  
المدير العام رئيس مجلس الإدارة

في افتتاح الدورة التدريبية حول

"إحصاءات دين القطاع العام"

بالتعاون مع

مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الاوسط

أبوظبي، 9 – 20 فبراير 2020

## حضرات الأخوات والأخوة

يطيب لي أن أرحب بكم جميعاً في بداية الدورة التدريبية حول "إحصاءات دين القطاع العام" التي ينظمها معهد التدريب وبناء القدرات بصندوق النقد العربي بالتعاون مع مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط، آملاً أن تسهم الدورة في تعميق وتطوير معرفتكم بهذا الموضوع الهام.

## حضرات الأخوات والأخوة

يأتي تنظيم الدورة للمساهمة في إعداد الكوادر العربية الرسمية لتطوير كفاءاتها من خلال توفير الفرص لتجميع وفهم إحصاءات وبيانات دقيقة وشفافة، فالإحصاءات الصحيحة والموثوق بها تبرز مؤشرات مسار وسلوك اقتصادي، الأمر الذي يساعد صانعي السياسات على رسم وتنفيذ السياسات الكفيلة بتحسين وتطوير الأداء الاقتصادي.

ثمة اجماع بضرورة توافر معلومات دقيقة وقابلة للمقارنة دولياً خاصة عن الدين، وقد تعزز هذا الإدراك خصوصاً بعد بروز الأزمات المالية العالمية في السنوات الأخيرة وما صاحبها من مستويات مرتفعة في الدين في العديد من البلدان، باعتباره عنصراً حيوياً للرصد المبكر لمدى تعرض البلدان للمخاطر الخارجية.

في هذا السياق، ستركز الدورة على تحسين جودة المعلومات ورفع مستوى حدانتها ذلك بالاستناد على "دليل إحصاءات الدين العام" الصادر عن صندوق النقد الدولي الذي يعد مصدراً مرجعياً مفيداً لمعدي إحصاءات الدين ولمستخدميها.

## حضرات الأخوات والأخوة

عمدت المؤسسات الدولية إلى إعداد الأسس حول كيفية تجميع وفهم الإحصاءات ضمن الدليل "إحصاءات دين القطاع العام، مرشد لمعديها ومشرفيها" الذي ستركز عليه الدورة حيث يقدم المرشد إطاراً شاملاً لمفاهيم قياس إجمالي الدين وصافي الدين في القطاع العام وجميع عناصره، كما يقدم المرشد هيكلًا تنظيميًا لتصنيف التزامات الدين في سياق منهجية متناسقة مع إحصاءات مالية الحكومة ونظام الحسابات القومية.

## حضرات الأخوات والأخوة

إن عقد الدورة في هذا الوقت بالذات يشكل فرصة ثمينة لكم للإطلاع على المناهج والأدوات المختلفة للدين وعلى كيفية جمع البيانات وإعدادها ونشرها وكيفية تبويب إحصاءات دين القطاع العام وبعض الأدوات المستعملة في تحليل إستمرارية القدرة على تحمل الدين، حيث ستغطي الدورة الموضوعات التالية:

- التعاريف والمبادئ المحاسبية للدين.
- تحديد أدوات الدين والقطاعات المؤسسية.
- توحيد إحصاءات دين القطاع العام.
- الأدوات التحليلية لدين القطاع العام.

كما تتميز الدورة أن الجانب التطبيقي يشكل جزءاً مهماً ورئيساً كأحد فعالياتها.

يسعدني في هذا الصدد أن أرحب بالخبراء المميزين المشاركين بتقديم مواد الدورة. كما أود الإشادة بالتعاون البناء والمثمر مع مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط، آملاً ومتطلعاً إلى استمرارية التعاون.

مع أطيب التمنيات بدورة موفقة وإقامة طيبة في مدينة أبوظبي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.